

تفسير سورة آل عمران من الآية ٢٩١ إلى ٥٩١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:01](#)

ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:00:21](#)

اللهم يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. توافقنا في سورة آل عمران عند مناجاة خاشعة من اولي الالباب - [00:00:41](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه. فقنا عذاب النار. وقفنا عند هذه الآية وتأملوا كيف ختمت سورة آل عمران هذه الصورة - [00:01:03](#)

التي هي في الحقيقة تصور لنا حقيقة العلم كما افتتحت السورة حال اهل العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:01:31](#)

فكذلك هنا ختمت باعلى درجات العلم باليقين. كما قال الله تعالى عن هؤلاء ويتذكر تذرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا. اليقين بالغاية العظمى بان هذا الخلق ما خلقت عبثا وباطلا. بل خلق لغاية عظيمة - [00:02:08](#)

لتحقيق العبودية لله جل وعلا. ومن وراء هذه الغاية الجزاء والحساب. ولهذا قالوا فقنا عذاب باب النار هذه صورة عظيمة في بلوغ أعلى درجات العلم. ثم تأمل كيف ان صبغت هذه المناجاة - [00:02:36](#)

بحقيقة العلم بخشية الله تعالى والتضرع له جل وعلا. انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا يتنااسب مع سورة آل عمران كما عرفنا هذه السورة التي جاءت لتثبت المؤمنين على الايمان - [00:03:00](#)

بدفع الشبهات. فإذا هي صورة علم والشبهات انما تدفع بالعلم ناسب ان تذكر هذه السورة العظيمة لاهل العلم هذه حقيقة العلم بصورة العلم باليقين وخشية الله والتضرع لله وكثرة ذكر الله الذين يذكرون الله قياما وقعودا - [00:03:20](#)

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه. فقنا باب النار ثم يقول الله تعالى عنهم انهم يتضرعون ويقولون ربنا انك من تدخل النار فقد اخزت - [00:03:51](#)

زيت وما للظالمين من انصار. تأمل في تكرار كلمة ربنا ربنا ربنا في كل دعوة تكررت خمس مرات فهذا يدل على كمال الالاحاج على الله جل وعلا والافتقار اليه. ربنا ما خلقت هذا باطلنا. ربنا انك من - [00:04:14](#)

ادخل النار فقد اخزيته. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا ثم قال ربنا واتنا ما وعدتنا على رسرك فهذا الالاحاج من اعظم اسباب اجابة الدعاء. لان الالاحاج على الله تعالى في الدعاء. هذى علامة على يقين القلب - [00:04:40](#)

بالله جل وعلا وحسن الظن بالله جل وعلا ما يلح الانسان على احد الا وهو يثق به ويوثق به ويحسن الظن به ويرجو ما عنده. ويعلم انه يسمعه ويجيبه ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وهذا من كمال تضرعهم. لما قالوا فقنا عذاب النار - [00:05:05](#)

فيستشعر المسلم العذاب الشديد في نار جهنم فيزداد تضرعا كلما تفكرت في عذاب النار واهوال الاخره تزداد تضرعا لله. لماذا كشف

الله تعالى لنا عن كثير من انواع العذاب في نار جهنم والعياذ بالله. حتى يزداد المسلم خوفا وتضرعا - 00:05:39

لربه جل وعلا كما قال الله تعالى في دعاء عباد الرحمن اه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم. ثم ماذا قالوا؟ ان عذابها كان غراما انها -

00:06:12

جاءت مستقرا ومقاما. هذا من كمال الخوف والتضرع. وكذلك هنا ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته الخزي والذل وكلمة الخزي تدل على كمال الذل وهكذا الذي يعذب في نار جهنم - 00:06:39

يكون في العذاب المهين بانواع العذاب والعياذ بالله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ثم مع الخزي وما للظالمين من انصار لا يجدون من يخلصهم من العذاب. وما للظالمين من انصار لأنهم ظلموا انفسهم - 00:07:07

وبسحان الله آآ سورة ال عمران الله تعالى ذكر فيها هزيمة المسلمين يوم احد وهذا فيه شيء من الخزي في الدنيا والذل في الدنيا. لكن الله تعالى نصرهم بعد ذلك - 00:07:35

فكأن هذا يشبهه هذا والله اعلم. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. والهزيمة خزي صار الكفار على المسلمين خزي. فكما انك حفظتنا ونசرنا حفظتنا من الخزي في الدنيا كذلك يوم القيمة. ربنا انك - 00:07:52

كم من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار بالفعل يعني والعياذ بالله العذاب في نار جهنم خزي. يوم يدعون الى نار جهنم دعا. يعرف المجرمون البسي ما هم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. انظر الى الصورة المهينة حتى في دخوله النار. يؤخذ بالنواصي والاقدام - 00:08:18

يرمى هكذا في نار جهنم. ويهوي بها ويهوي فيها خزي وكما قال الله تعالى ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه تدخل هذه السلسلة من فمه وتخرج من ذبره ويجر فيها والعياذ بالله خزي ويشوى في نار - 00:08:45

جهنم ويشرب من الصديد والغسلين الذي يسيل من جلود اهل النار والعياذ بالله خزي ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار ثم يتتوسلون الى الله تعالى - 00:09:11

بالمسارعة الى الايمان الايمان هو الذي ينجي من النار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. وسورة ال عمران - 00:09:35

سورة ايمان هي تشتراك مع البقرة في هذا الف لام ميم الله تعالى يثبت فيها اه المؤمنين على الايمان بدفع اه الشبهة العلمية والعملية كما عرفنا فهكذا يسارعون الى الايمان. ربنا اننا نتأمل كيف يقول اننا ما قال انا يعني هذا فيه مبالغة - 00:10:08

في التوكيد والتضرع لله اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان تأمل في تعظيم هذا المنادي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا سمعنا ما قال داعيا للايمان مثلا او مناديا آآ يعني يدعو - 00:10:37

ايمان مناديا الاولون اذا سمعوا كلمة مناديا اول ما يخطر ببالهم المنادي الذي يصرخ ويحذره من امر خطير من حرب او عدو وهنا يعظم الله تعالى من شأن الايمان. فيقول - 00:11:03

اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان انه ليس هناك شيء اعظم من الايمان هو الذي ينجي من النار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا، هذا تفسير لهذا النداء - 00:11:24

والنداء كما تعرفون رفع الصوت بخلاف المناجاة هذه تكون للقريب لكن النداء يكون للبعيد وهكذا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جهر بالدعوة قام على جبل الصفا وقال وا صباحاه ينادي فاجتمع - 00:11:50

عليه فقال ارأيت لو اني اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم ان كنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فإذا نادى للايمان - 00:12:12

مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا هذى من اعظم الوسائل هذا ليس عجبًا بایمانهم. وانما هم يعلمون ان احب الوسائل الى الله الايمان به جل وعلا. فيتوسلون هذا العمل الصالح - 00:12:30

الذى يحبه الله ان امنوا بربكم فامنا ثم تأمل في اول مطلوب له. وتأمل هنا قال ان امنوا بربكم فامنا ان هذه الفئة تدل على ماذ؟

سرعة الاستجابة. الفاء تدل على التعقيب - 00:12:54

يعنى مباشرة فامنا ثم اول مطلوب لهم ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا. يبالغون في ذلك. وتوفنا مع الابرار ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - 00:13:15

سبحان الله عندما تتفكر في سؤال هؤلاء تجده يدور على النجاة من النار مغفرة الذنوب وتكفير السيئات وهذا يدل على انهم عرروا حقيقة الامر عرفوا حقيقة الايمان انهم يعظمون انفسهم - 00:13:44

لم يعجبوا بها وانهم وصلوا الى درجة عالية في الايمان. فلن يتأهلون الى ان يسألوا الدرجات العلوى او اعلى لا هم ما يريدون الا ان نجاة من النار ومغفرة الذنوب - 00:14:12

فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور يعني كأنهم يقولون نحن لا شيء يا رب ما لنا الا الايمان امنا فاغفر لنا وهكذا الذي يعرف حقيقة الامر - 00:14:30

لان الاخوة كما نكر دائما الله تعالى عظيم كماله ليس له نهاية كمال الله لا منتهى له. عظمة الله لا حد لها. نعم الله لا تحصى فمهما عبden الله مهما شكرنا الله لن نوفي شيئا من حقه علينا ابدا. كما قال اعرف الخلق بالله - 00:14:50

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالايمان الحقيقي هو الذي يجعل العبد يخاف ويسأله ان ينجيه من النار وان يغفر ذنبه ولذلك اتذكر الان سورة المؤمنون تأمل بماذا ختمها الله تعالى؟ قال ايش؟ قال في دعاء المؤمنين - 00:15:16

اه انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا او ايش؟ ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. تأمل سبحان الله تماما مثل هذا السياق ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - 00:15:46

امنا فاغفر لنا. هنا كذلك امنا ربنا فاغفر لنا وختمت السورة. سورة المؤمنون كلها ختمت بماذا؟ وقل رب اغفر وارحمن وانت خير الراحمين انظر هذى حقيقة الايمان ولذلك كلما كان العبد اعرف بالله - 00:16:13

كان اكثر استغفارا لله كما كان حال نبينا صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد ان يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. مئة مرة - 00:16:39

وجاء في الحديث ان كان سنه فيه جهالة لكن جهالة في طبقة التابعين لا تضر ان شاء الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى بعض الصحابة ان يسأل الله ان يجيره من النار بعد صلاة الفجر سبع مرات. وبعد صلاة المغرب سبع مرات. قل اللهم اجرني من النار.

اللهم اجرني من النار - 00:16:58

اللهم اجرني من النار سبع مرات. بعد الفجر وبعد المغرب. يعني تفتح يومك بالتضرع لله يجيرك من النار وتفتح ليلتكم لان المغرب اول دخول الليل. تفتح ليلتكم بالتضرع لله بان يجيرك من - 00:17:22

سبعين مرات ودعاء عباد الرحمن وهم يقومون الليل ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرها ومقاما وهكذا كان بعض الصحابة شداد بن اوس رضي الله عنه اذا اتي الى فراشه يتقلب ويقول النار النار - 00:17:42

النار اذهب ذكر النار النوم عنى. ويقوم يصلى فهذا الخوف للأسف الان تجد بعض الناس كأنه ضمن دخول الجنة. وابدا لا يفكر في النجاة من نار او ان يسأل الله ان يغفر له آآ يغير من النار. يعني يكون غالب دعاءه في الدنيا والرزق - 00:18:09

تيسير الامور ثم يقول اللهم اغفر لي وارحمني وخلاص لا هذا اعظم مطلوب انظر الى آآ هؤلاء المؤمنون هؤلاء اهل العلم بلغوا من العلم ما بلغوا يتذكرون الله في كل حال. ومع ذلك ما يسألون الا - 00:18:35

المغفرة فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا هذا السؤال مشهور يقولون ما الفرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات؟ نعم من عنده جواب نعم يقولون ايش؟ الكبائر والصغرى. وهذا هو المشهور عند اهل العلم - 00:18:59

قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين قال الذنوب الكبائر. والسينات الصغار وهذا ذكره جمع من المفسرين. قال ابن القيم وهذا جعل لها التكبير يعني السينات قال كفر سيناتنا والذنوب اغفر. قال وهذا جعل لها التكبير - 00:19:25

ولهذا لم يكن لها سلطان ولا عمل في الكبائر في اصح القولين يعني الكفاره هو يتكلم الان عن الكفاره اه قال فلا تعمل في قتل العمد ولا في اليمين الغموس. يعني اذا الواحد - 00:19:51

اه طبعا المسائل فيها خلاف لكن يعني هذا الذي اختاره وهو لعله اقرب الاقوال. اذا حلف يمين غموس يعني يمين كذب هذه لا كفاره لها. كفاره اليمين تكون لمن حنت في يمينه - 00:20:11

يعني اه قال انا ما اكلم فلانا نقول لا الافضل تكلمه وتکفر عن يمينك. تعمل الكفاره هنا. يعني امر يحتمل ان يتدارك. فسمى تکفيرا اما اليمين الغموس هذي كبيرة من کبائر الذنوب ما تنفع فيها الكفاره. ما فيها الا التوبة تتوب الى الله. اذا حلفت كاذبا - 00:20:31
قال والدليل على هذا التفريق قول الله تعالى ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه ايش قال ؟ نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلًا کریما اجتناب الكبائر صاحبه يبشر تکفیر الصغاری. اذا اجتنب الكبائر - 00:20:56

تکفر عنه الصغاری باذن الله لماذا؟ لأن الاعمال الصالحة التي يعملها هذی تکفر السینات. الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الى جمعة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. مکفرات لما بينهن ايش؟ ما اجتنبت الكبائر. هذا الشرط - 00:21:19
وتنم الکیف یعبر بالتكفیر مکفرات لما بينهن يعني السینات. يعني الصغاری وهذا يختلف ايضا بحسب العمل ممکن ان يصلی الانسان صلاة يكون فيها توبه نصوح يقول الله اکبر من قلبه تحرق كل السینات حتى الكبائر. ممکن كما في حديث هل یبقى من درنه شيء - 00:21:43

مثل الصلوات الخمس كمثل آآ او يعني آآ ايش اول الحديث؟ ارأیتم لو ان نهرا بباب احدکم یغتسلي يصل منه كل يوم خمس مرات هل یبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فذلك مثل الصلوات الخمس یمحو الله بهن الخطایا. طیب اذا - 00:22:11
كانت يعني ما تبقى من الدرن شيئا. كيف تبقى الكبائر؟ فقال العلماء هنا هذا بحسب حال العبد في الصلاة انسان يصلی صلاة فيها کمال الخشوع والاخلاص والتوبة والصدق لله فتکفر الكبائر وتکفر الصغاری - 00:22:31
لما يقول اهدنا الصراط المستقيم يقولها من قلبه يعني خلاص تبت لك يا رب وانا ساسلك طريق الهدایة ولا اصر على معصيتي التي انا فيها في توبه ضمنية بخلاف الذي يصلی صلاة وما في قلب هذه المعانی يصلی اه حتى یسقط الفرظ عن نفسه هذی ممکن تکفر السینات الصغاری لكن ما تکفر الكبائر - 00:22:52

لأنه اصر عليها وما تاب منها فاذا قال بعد ذلك ولفظ المغفرة اکمل من لفظ التکفیر شوف كيف ابن القیم الان یدخل بك في اللغة العربية واشتراق الكلمات قال ولفظ المغفرة اکمل من لفظ التکفیر فانه يتضمن الوقایة والحفظ - 00:23:15
وقایة مع حفظ لذا يعني كان مع الكبائر. ولفظ التکفیر يتضمن الستر والازالة طبعا مما یشهد لهذا ان المغفرة یقال في اللغة المغفر والمغفر هو ماذا هو الدرع الذي یلبس تحت الخوذة. يعني البیضة او الخوذة التي توضع على الرأس یكون تحتها مثل درع من - 00:23:44

سلال وقدر في السرد. یكون عبارة عن حلقات تحمي الرأس والعنق ان آآ يعني اذا یلبس خوذة ممکن ضربة بالسيف على العنق راح المقاتل. فيلبس المغفر تحت الخوذة وهذا المغفر لما سقط النبي صلی الله عليه وسلم في حفرة من الحفر يوم احد دخلت آآ حلقتی المغفر في - 00:24:15

ويعني آآ وجنتي النبي صلی الله عليه وسلم في خده صلی الله عليه وسلم بابيه وامه. فهو عبارة عن حلقات اذا ترفيهي يعني اه تغطية مع الحماية كما قال ابن القیم حفظ ووقایة - 00:24:47

فناسب ان يكون مع الكبائر التي هي اشد من الصغاری. بخلاف التکفیر نحن قلنا کلمة کفرة تدل على التغطية تغطية تامة المزارع یقال عنه کافر ان یغطي البذور في الارض والکافر غطی قلبه عن عن الله وبراھین التوحید - 00:25:06
فسمي کافرا. تکفیر هذا اللفظ فيه معنى التغطية. لكن المغفرة فيها وزيادة على التغطية ايش حماية وقاية وحفظ كما قال ابن القیم رحمه الله تعالى وايضا لو نظرنا يعني هذا نزیده نزیده في کلام ابن القیم. آآ خطير في بالي ان ارجع الى اشتراق - 00:25:26
ذنوينا وسیناتنا. يعني قال فاغفر لنا ذنوينا. لماذا اطلق على الكبائر؟ لفظ الذنب وعلى الصغاری. لفظ السینة فقال آآ في اللغة یقولون

تعرفون آآ يعني الذنب الذنب ذنب الدابة الذيل. كلمة تدل على امتداد مع تأخر وتخلف - 00:25:55

هكذا الذي يقع في الكبائر تسقط مرتبته ويكون كانه في الخلف يعني الامر خطير فيها. ان يخرج عن دائرة الايمان والايام الواجب طبعا اما عنده اصل الايمان عند اصل الايمان لكن سقطت منزلته واصبح كالذيل. يعني اه نزلت مرتبته - 00:26:24

بخلاف السيدة السيدة العيب النقص يعني الشيء السيء القبيح يعني يسوء. فلما رأوه زلفة سينت وجوه الذين كفروا. لما رأوا الاهوال تغيرت وجوههم استأوا الذنب يعني القبح الذي فيه اكبر بحيث انه يجعل الانسان في الخلف كالذيل. بخلاف السيدة - 00:26:56

تناسب ان تطلق الذنوب على الكبائر والسيئات على الصغار والله اعلم. قال ابن القيم ولهاذا قال ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب الحديث قال الا كفر بي من سيئاته. تأمل. استخدم هذا اللفظ. انها تكرر السيءات. اما الكبائر - 00:27:24

عليه عامة العلماء انه ما تكرر الا بالتوبة النصوح. او كما عرفنا التوبة الظلمية التي توجد في الاعمال الصالحة قال لان المصائب لا تستقل بمغفرة الذنوب ولا تغفر الذنوب. جمیعها الا بالتوبة النصوح - 00:27:44

اذا هذا يعني آآ تقرير يعني مهم في التفريق بين فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا طبعا هذه ايضا يقال من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت. يعني اذا جمع السياق بين مغفرة - 00:28:06

الذنوب وتكفير السيئات نقول فاغفر لنا ذنبنا للكبائر وكفر عنا سيئاتنا للصغار لكن مثلا في كثير من الآيات يأتي مثلا فقط تكفير السيئات اه كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. مثلا - 00:28:26

فيشمل الكل نعم من باب اولى اذا قال المغفرة من ربهم مثلا اه يعني يشمل الصغار والكبائر ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وهذا ايضا يدل على يعني شدة خوفهم آآ معرفتهم بربهم وانهم يعني يريدون تكفير - 00:28:45

يعني مغفرة الكبائر وتكفير الصغار فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا. كما عرفنا هذا من تمام التضرع لله تعالى ثم العبرة بالخواتيم فقال وتوفنا مع الابرار ان العبرة بالخواتيم لأنهم يسألون الله تعالى ان - 00:29:15

يستمر هذا التكثير للسيئات والمغفرة للذنوب الى الموت حتى الوفاة وتوفنا مع الابرار ونخرج من هذه الدنيا وما عندنا سيئات وتوفنا مع الابرار قال توفنا مع الابرار وهذا الكثير يأتي في القرآن يعني وارکعوا مع الراكعين. مع الابرار - 00:29:39

نقول واجعلني من الراكعين مثلا او آآ اجعلني من الابرار او توفنا ما قال ونحن من الابرار لا وتوفنا مع الابرار هذا ابلغ يعني يكون اذا كان معهم فهو منهم باذن الله - 00:30:15

عندنا المرء مع من احب ثم ايضا اذا كان معهم يعني هذا فيه زيادة نعيم من الانس بالصالحين والابرار وان يكون معهم ما يكون اه وحده وتوفنا مع الابرار قال وتوفنا مع الابرار - 00:30:32

ايضا يعني اذا كان الانسان مع الصالحين هذا يجعله يزداد برها على برها لانه معهم يصاحبهم ويرى اعمالهم. فيتشجع ويزيد في برها وعمله. وتوفنا مع الابرار وتأمل هنا يعني في هذه الآيات تشبه ما جاء في اول السورة ايضا الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين - 00:31:00

استغرين بالاسحار. وهنا يطلبون المغفرة ايضا قال وتوفنا مع الابرار ثم تأمل ايضا الدعاء كله يعني فيه كمال التضرع لله جل وعلا والادب مع الله يقولون ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك - 00:31:38

ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ما وعدتنا على رسلك يعني على السنة رسلك. هذا في حذف المضاف وان كان بعضهم قال يعني ما وعدتنا على الايمان برسلك - 00:32:03

لكن الاول اظهر كما قال ابن كثير ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. يعني على السنة رسلك. لان الرسل يبشرؤن وينذرون ما وعدتنا على رسلك من الجنة والجزاء الحسن يوم القيمة. في الدنيا والآخرة - 00:32:24

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولذلك قالوا ولا تخزنا يوم القيمة. شف كيف تكرر هذا السؤال انك من تدخل النار فقد اخزيته. قال ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد - 00:32:45

طبعا المؤمن يعلم ان الله لا يخلف الميعاد. فلماذا يطلب ذلك هذا ايضا سبحانه الله يشبه سؤال اهل العلم في اول السورة كما قال الله

تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:33:06

وهذا يوافق قوله وتوفنا مع الابرار. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. يعني نستمر على الايمان حتى الممات. توفنا مع الابرار وهب لنا من لدنك رحمة. قال ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا. هذى الرحمة - 00:33:28

وذهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. هذا ولا تخزننا يوم القيمة جامع الناس والخزي انما يكون امام الناس لو كان بين المؤمن وربه هذا لا يكون خزي حتى لو ذكره بذنبه كما جاء في الحديث. ان الله يضع كنفه - 00:33:46

على عبده المؤمن ان الله يدny عبده المؤمن ويقطع عليه كنفه ويستره ويقول اتذكر ذنب كذا؟ يقول نعم يا رب اتذكر ذنب كذا؟ نعم يا رب يقول قد سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:34:11

شوف كرم الله تعالى. هذا ليس بخزي. لكن الخزي متى يكون؟ اذا كان على رؤوس الخالق كيف قال ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه فلا تخزننا يعني امام الناس - 00:34:26

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ايش قالوا؟ انك ان الله لا يخلف الميعاد وكذلك هنا انك لا تخلف الميعاد. سبحان الله وهذا الاخوة وان كان معلوما للمؤمن الله تعالى لا يخلف الميعاد. لكن هذا كما قال اهل العلم من تمام - 00:34:44

ادب مع الله حتى لا يظهروا انفسهم بمظاهر المستحق الجزاء والثواب لانهم يقولون نحن لا نستحق شيئا وانت الملك العظيم لا يجب عليك شيء الا ما اوجبته على نفسك. احسانا منك وتفضلا - 00:35:10

وانت وعدتنا فلا تخلف وعدك يا رب. بس والا نحن لا شيء ولا نستحق شيء ومهما عملنا فلا نستحق شيئا. لو عذبتنا لما ظلمتنا لكن انت اوجبت على نفسك ان تدخل المؤمنين الجنة فادخلنا الجنة. ولا تخلف الميعاد. كان هكذا يريدون ان يقولوا - 00:35:41

ولذلك حقا كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الله عذب اهل سعاداته واهل ارضه لعذبهم هو غير ظالم لهم ولو رحهم لكان رحمته خيرا لهم من اعمالهم - 00:36:14

يعني الله تعالى لو عذب الخلق ما يكون ظالما لماذا نعم لانتنا ما وفيينا حقه والله مهما عملنا لن يوفي حقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان عبدا كما جاء في الحديث يقول لو ان عبدا - 00:36:33

يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحرقه يوم القيمة تخيل واحد يعيش ستين سنة سبعين سنة حياته كلها سجدة واحدة لله من اول ما خرج من بطن امه الى ان مات - 00:36:53

هذا العبد لو بعث يوم القيمة سيحقق عمله لماذا؟ لما يرى من عظمة الله وجزيل ثوابه. تقول هذا العمل ليس ثمنا وعوضا لدخول الجنة. اذا ما استحق لعظمته الله لعظيم ثوابه ونعمته الذي اعد - 00:37:14

المؤمنين. اذا كأنهم يقولون انك انت ما وعدتنا على رسولك. انت وعدتنا واوجبت على نفسك ان تدخلنا الجنة فنحن لا نستحق لو عذبتنا لما ظلمتنا شف كيف التضرع والافتقار والانكسار هذه حقيقة العلم حقا - 00:37:34

اعلم الناس من كسر من انكسرت نفسه ويرى انه لا شيء. هذا العلم الحقيقى لذلك يكون يعني يلهج بالاستغفار ولذلك تأمل اخر شيء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:37:56

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. طيب هذا النبي الكريم الذي وصل اعلى درجات العبودية لكن درجات العبودية لا نهاية لها - 00:38:19

ما لك الا ان تستغفر تتهيأ للقائنا بالاستغفار. طيب غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ان لن يوفي حق الله كما قال لا احصي ثناء عليك لذلك هذه المعرفة الحقيقية بالله - 00:38:40

ان ينكسر العبد لربه ويلهج بالاستغفار. يعلم انه لا شيء مهما عمل. هذه حقيقة ما يقوله الانسان تواضعا لا هذى حقيقة حال العبد كما في دعاء هؤلاء ربنا واتنا ما وعدتنا على رسولك - 00:38:58

انت وعدتنا من فضلك من احسانك كما في الحديث يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ حق العباد حق الله

على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. واحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:39:18](#)
هذا حق لكن احقه الله واوجبه على نفسه تفضلا. والا العبد ما يستحق شيئا ربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تختلف الميعاد فاذا هذا دعاء حقا يعني فيه كمال التضرع لله جل وعلا و هضم النفس ومعرفة الرب حقا - [00:39:40](#)
المعرفة الحقيقية قال الله تعالى فاستجاب لهم ربهم ايضا بالفاء وهذا من فضل الله تعالى ورحمته. فاستجاب لهم ربهم المحسن اليهم
الذي رياهم بنعمه فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم - [00:40:12](#)
من ذكر او انشى ببعضكم من بعض. انظر الى التوكيد. لما افتقرنا الى الله هذا الافتقار التام. وقالوا انك لا تختلف الميعاد طمأنهم الله
تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم - [00:40:34](#)
هذا يذكرنا بقول الله في هذه السورة وما يفعل من خير فلن يكفر. والله علیم بالمتقين اني لا اضيع عمل عامل الى يعني هذا التنكير
عمل عامل اي عامل منكم - [00:40:54](#)

المهم هو على الايمان فلن يضيع الله تعالى اجره انا لا نضيع اجر من احسن عملا الله تعالى يكتب لك كل حسنة تعلمها ما يضيع لك
شيء ابدا. حتى خطواتك الى المسجد مكتوبة. تبسمك في وجه أخيك صدقة هذه مكتوبة. ذكرك لله تسبحة - [00:41:17](#)
خاطر يرد في قلبك فتتفكر في عظمة الله. هذا مكتوب باذن الله لأن عمل قلبي اصبح تفكير في مخلوقات الله في عظمته كل شيء
مكتوب عند الله. درجة خشوعك في الصلاة. ما يضيعها الله تعالى. هذا خشع بدرجة سبعين بالمائة. هذا خشع بدرجة - [00:41:41](#)
خمسين، هذا بعشرين، هذا تسعين. كل مكتوب عند الله بدقة اني لا اضيع عمل عامل منكم، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره من يعمل
مثقال ذرة شرا يره اني لا اضيع عمل عامل منكم كمل في التوكيد من ذكر او انشى - [00:42:01](#)
ممکن بعضهم يعني يتوهم ان آآ النساء قد لا يدخلن في بعض الاجور كما قالت ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ثبت عند
الترمذی عن ام سلمة رضي الله عنها وهذا من بركة ام المؤمنین سألت النبي صلى الله عليه - [00:42:23](#)
هذا السؤال قالت يا رسول الله لا نسمع الله يذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى هذه الاية قال فاستجاب لهم ربهم اني لا
اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى ببعضكم من بعض. فالذين هاجروا واجروا من ديارهم. واوذوا - [00:42:47](#)
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لو كفر عنهم سيناتهم لو كفرن عنهم سيناتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار لو ان الاية جاءت
بدون قوله من ذكر او انشى ربما توهم - [00:43:09](#)

يعني كثير من الناس ان هذه الاية تتعلق بالرجال لأن الله ذكر فيها اعمال للرجال. الهجرة والقتال فقالت ام سلمة يا رسول الله لا نسمع
الله يذكر النساء في الهجرة بشيء وهي تعرفون كيف هاجرت وعانت هي اول من هاجر الى المدينة - [00:43:28](#)
ام سلمة رضي الله عنها وعانت معاناة شديدة كما في قصتها المعروفة. فكانه وقع في قلبها شيء من هذا. فانزل الله هذه الاية قال
وقالت الانصار هي اول ضعيبة قدمت علينا ام سلمة رضي الله عنها - [00:43:48](#)
اذا اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى ببعضكم من بعض يعني هذا كما ايضا قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنات والقانتين والقانتين والقادقات والصادقات الى اخر الاية اعد - [00:44:09](#)
والله لهم مغفرة واجرا عظيما فالرجال والنساء سواء في الاجور ولكن طبعا الاعمال هناك اعمال تناسب الرجل هناك اعمال تناسب
المرأة مثل الجهاد في سبيل الله نعم كان النساء يخرجن - [00:44:29](#)
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات يداوين الجرحى ويسيقين الماء وهذا يعني معروف في زمن الصحابة رضي الله
عنهم كانوا يحتاجون الى مثل هذا مع قلة يعني عدد الرجال وحاجة الجيش يعني كل فرد فكنا النساء يخرجن من باب الضرورة اما -
00:44:47

اذا يعني حصلت الكفاية فالاصل للمرأة ان لا تخرج الى مثل هذا فاذا قال لذلك عائشة رضي الله عنها لما سألت النبي صلى الله عليه
 وسلم يعني يا رسول الله الا نجاهد معكم؟ قال لكن افضل الجهاد واجمله - [00:45:10](#)
حج مبرور. هذا جهاد المرأة قال اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى ببعضكم من بعض يعني هذا توكيد على الاستواء في

الاجر. بعضكم من بعض كأنه يقول انتم واحد انتم سواء في الاجر - 00:45:27

مثل اه يعني اه في الحديث يعني اه مثلا لما اه قال اه يعني عن من علي رضي الله عنه قال انت مني وانا منك يعني نحن شيء واحد. هذا شدة القرب. هذا تعبير يدل على شدة القرب - 00:45:48

اه كما قال فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني. فانه مني يعني شدة القرب فكذلك هنا بعضكم من بعض هذى من اتصالية يعني بعضكم من بعض. بعضكم متصل ببعض. هذا المعنى. بعضكم متصل ببعض. يعني ما دام ان بعضكم متصل - 00:46:14

بعض الذكر والاثنى اذا جزاكم واحد اجركم واحد. هذا المقصود من هذه الكلمة والله اعلم وان كان بعضهم ايضا يقول آآ معناها ايضا هذا معنى صحيح. وهذا يعني ذهب اليه كثير من المفسرين ايضا - 00:46:40

يقول بعضكم من بعض يعني يجمع ذكوركم واناثكم اصل واحد فكل واحد منكم من الآخر يعني وهذا ايضا يرجع الى المعنى الاول يعني لفطر الاتصال شدة القرب يعني يعني انتم بنو ادم من نفس واحدة من ادم ثم خلق منها زوجها ثم يعني تناستم بعضكم من بعض - 00:47:01

فجزاؤكم واحد قال بعضكم من بعض ثم خص الله تعالى بعض الاعمال العظيمة قال فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيناتهم. ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب - 00:47:29

قال فالذين هاجروا فالذين هاجروا اه لا شك طبعا الهجرة من اه اعظم الاعمال وشقها على النفوس كما قال الله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - 00:47:59

يعني قرن الهجرة من الديار بقتل النفس ما فعلوه الا قليل منهم الذين هاجروا واخرج من ديارهم هنا يذكر الله تعالى المهاجرين كمل كيف يعني يتمنى عليهم في هذا المقام - 00:48:28

نعم يعني لعل هذا يتتناسب مع ذكر غزوة احد يعني هذا من اه اعظم صور نصر الدين ان يبذل الانسان كل ما عنده. حتى لو كلفه ذلك كان يهاجر من بلده الذي تربى فيه - 00:48:50

الذين هاجروا السورة سورة فيها تتبيت للمؤمنين فيها ايضا هذا يتتناسب مع الثبات لان المسلم يثبت على دينه في اي ارض وارض الله واسعة فالذين هاجروا كل لاجل الثبات على الدين. فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم. اما يعني هذا هو نفس - 00:49:20

هاجروا لكن يعني يدل على ظلمهم يعني ان المشركين خرجنوا من ديارهم ظلما وهذا يعني كما عرفنا في تصوير لهذا العمل الذي يعني هذا التصوير يدل على مشقة هذا العمل بالفعل واخرجوا من ديارهم. يتذكرون ديارهم بيوبتهم. فامر ليس بالسهل واخرجوا من - 00:49:48

ديارهم. ثم واذدوا في سبيلي عموما للتعذيب بالطرد من الديار ثم ايضا التضحية بالروح وقاتلوا وقتلوا وفي قراءة قراءة حمزه والكسائي وخلف قالوا وقتلوا وقاتلوا. يعني العكس قاتلوا وقتلوا وفي قراءة - 00:50:17

وقاتلوا سبحان الله يعني هذا الترغيب في كل العاملين وقاتلوا وان لم يقتلوا وقتلوا قاتلوا وقتلوا ثم القراءة الاخري قدم الشهادة وقتلوا وقاتلوا سبحان الله يعني كل اه مطلوب قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين؟ اما النصر او الشهادة. سواء هذا او هذا - 00:50:45

وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيناتهم. تأمل هنا قال له اكفر عنهم سيناتهم. فيشمل الذنب كلها باذن وان كان يعني كما قلنا الاصل التوبة لكن الذي يفعل هذه الاعمال العظيمة في الغالب ما يكون الا من تاب الى الله ثم ايضا لعل - 00:51:16

ذكر التكفير هنا لان يعني الذي يعمل مثل هذه الاعمال العظيمة بعيد ان يقع في الكبائر. فقد تبقى عند شيء من الصغار فتكتفر والله اعلم ولاكفرن عنهم سيناتهم يعني تأمل مع هذه الاعمال العظيمة قال له اكفر عنهم سيناتهم - 00:51:39

حقا يعني اه العبد دائما يقر على نفسه بالذنب والخطأ والتقصير مع ربه جل وعلا لنقدر الله حق قدره ابدا لاكفرن عنهم سيناتهم

ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:51:59

هذا بدل يعني الديار التي فارقوها وتخلوا عنها فالله تعالى يبدلهم جنات ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب تأمل في الترغيب لأن السورة كما عرفنا تحدى من زينة الدنيا - 00:52:23

فإذا ذكر الله تعالى جزاء هؤلاء المؤمنين المهاجرين رغب في هذا الجزء قال ثوابا من عند الله والثواب يعني كما تعرفون هذه الكلمة تدل على الرجوع إلى نفس المكان مرة أخرى - 00:52:52

ويرجعون إلى مثابة للناس. كلما خرجت من مكانة تريد أن ترجع إليها مرة أخرى. لا تقضى وترا منها لا تشبع منها والثواب يرجع إلى عامله الذي عمله يرجع إليه يوم القيمة - 00:53:15

ثوابا من عند الله. الله أكبر. يكفي أن يكون من عند الله. يعني من عند الله العظيم الكريم الرحيم. فيضاعف لك الثواب أبوابا من عند الله ثم تم الكيف يرغب في هذا الثواب والله عنده حسن الثواب - 00:53:33

والله عنده حسن الثواب. هذا مما يجعل العبد يرغب فيما عند الله ويذهب في الدنيا فكما عرفنا سورة آل عمران تثبت المؤمنين بكشف الشبهة وكذلك بالتحذير من فتنة الدنيا. وسبب الهزيمة يوم أحد اراده - 00:53:52

الدنيا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ومن أول السورة الله تعالى قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقطاير المقطرة من الذهب والفضة إلى الآخرة. إلى آخر الآية - 00:54:10

إذ ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب كذلك هنا والله عنده حسن الثواب. شوف كيف سبحانه الله يعني لأن السورة يعني الآيات الأخيرة تعود على ما تقدم وهذا من جمال الكلام يعني آآآ لما ينتهي الكلام يكون في النهاية - 00:54:27

يرجع يعني العجز على الصدر كما يقولون هذا من البلاغة وجمال الكلام هناك قال والله عنده صحيح حسن المآب نعم. وهنا والله عنده حسن الثواب. سبحانه الله. يعني المآب والثواب قريبة من بعض يعني المآب - 00:54:51

الأوبة يعني الرجوع للمستقر. هكذا يقولون. والثواب الرجوع لنفس المكان الأول. فالمستقر هناك عند الله كمال الطمأنينة والنعيم والثواب. هذا هو الأصل نعم والله عنده حسن الثواب. ولذلك سيأتي معنا أن شاء الله يعني مباشرة بعد ذلك زهد في الدنيا - 00:55:15

وتحذر من فتنتها والاغترار بها قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهد والله يعني نخلي ختام السورة الدراسي القادم إذا كملنا بنطول زيادة - 00:55:42

الوقت أدركنا أكملاً ساعة لكن أقرأ هذا الأثر أيضًا هذا أو هذا الحديث عند أحمد نتعلق بالآية من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول ثلاثة تدخل الجنة فقراء المهاجرين الذين - 00:56:02

فيينا تتقدى بهم المكاره إذا أمرنا سمعوا واطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم صباح موت وهي في صدره. يعني انشفع لا يشفع. وإن الله يدعوك يوم القيمة الجنة فتأتي بزخرفها - 00:56:23

فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأوذوا في سبيلي وجاحدوا في سبيلي كما جاء في الآية ادخلوا الجنة. فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب. وتأتي الملائكة فيسجدون ويقولون ربنا - 00:56:43

نحن نسبح لك الليل والنهار. ونقدس لك من هؤلاء الذين اثربتم علينا؟ فيقول رب جل ثناؤه هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي. فتدخل الملائكة عليهم من كل باب سلام عليكم - 00:57:03

ما صبرتم فنعم عقبى الدار انظر إلى كرامة المؤمن يوم القيمة في الجنة حتى يكون أكرم من الملائكة لا الله إلا الله والمؤمن الصادق يعني كما قال الله تعالى الذين هاجروا وخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا يستطيع أن يعمل هذه الأعمال حتى - 00:57:23

لو ما فتح باب الجهاد يعني الان أصبح الجهاد أمره ليس كالماضي يعني في الزمن الماضي كان الواحد يعرف الوجهة الصحيحة يعرف الجهاد الشرعي مع النبي صلى الله عليه وسلم مع جماعة المسلمين وولي أمر المسلمين - 00:57:51

ليس هناك فراق واحزاب وجماعات يقتل بعضها بعضاً . وايضاً آآيحمل سيف وخلص يخرج لكن اليوم اصلاً ما يستطيع ان يجاهد اذا عد العدة اولاً ما استطعتم من قوة . اذا ما تدرب في الخدمة الوطنية دورة عسكرية ما يصلح للجهاد - 00:58:09

ثم ايضاً الجهاد لابد ان يكون بضوابطه المعروفة تكون الرؤية واضحة ويكون تحتولي الامر باذنه . فالشاهد اذا ما فتح لك هذا الباب لا باب الهجرة ولا الجهاد الاعمال العظيمة - 00:58:31

هذه الاعمال لها حقائق . النبي صلى الله عليه وسلم قال المهاجر من هجر ما نهى الله عنه . طب وليس يهاجر من بلده الى بلاد اخرى حتى يعبدوا الله . حتى يحفظ دينه . طيب انت تستطيع الان امام هذه الفتنة ان تحفظ دينك الذي - 00:58:52

يهجر الفتنة والشهوات والمحرمات بل يزهد في هذه الدنيا . في زمن افتتحت الدنيا على الناس هذا حقاً كالمهاجر في سبيل الله . بل قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الفتنة كالهجرة الي - 00:59:12

اذا حصلت اجر الهجرة بالعبادة في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتنة والشهوات واقبال الناس على الدنيا وتنافسهم في فيها وضعف العبادة نسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته . وهكذا الجهاد تبذل جهودك في نصر الدين . في طلب العلم في الدعوة الى الله كل بما - 00:59:29

فتح له ان تنصر دين الله نصر الدين مجالاته واسعة وابوابه مفتوحة الحمد لله . يحتاج الى بذل جهد وتضحية بما اتاك الله من مواهب وقدرات وليس مقصوراً القتال . بل اليوم الجهاد الاعظم والله انما يكون جهاد العلم والدعوة الى الله تعالى - 00:59:53

ان هذا به يرجع المسلمين الى دينهم . اليوم كيف يقاتل المسلمون؟ وهم ما عدوا لا عدة ايمانية ولا عدة عسكرية ومتفرقون كيف يكون لهم النصر؟ اذا ما يأتي هذا الا اذا رجعنا الى ديننا . طيب الرجوع الى الدين هذا كيف يأتي؟ المسلمين فيهم - 01:00:20 على الفطرة تحتاج الى اه ان نضحي باوقاتنا بجهودنا بما نملك في سبيل الدعوة الى الله تعالى . تعلم العلم وندعو الى الله نحمل هم هذا الدين نصيحة امر بالمعروف نهي عن المنكر تنشر ما ينفع وهكذا ينتشر الخير باذن الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى - 01:00:43 يغيروا ما بأنفسهم فهذا الجهاد الاعظم اليوم . في اي مكان انت في وظيفتك في بيتك في عملك . في طريقك في اي مكان مباركا داعيا الى الله تعالى فتدخل باذن الله في هذا الحديث - 01:01:08

وتدخل الملائكة غداً عليك من كل باب . سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فنسأل الله تعالى ان يستعملنا في طاعته وخدمة دينه نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - 01:01:25

نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا . اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به علينا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا . متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعل - 01:01:43

منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا لا تسلط علينا من لا يرحمنا . اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان . اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان . اللهم اغفر - 01:02:03

لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار . والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:02:23